

أورويرك

أحدث ساعة

متمردة.. ثائرة.. غريبة الأطوار.. تلك هي الصفات الأنسب لوصف دار الساعات الراقية «أورويرك»، والتي نجحت في غضون سنوات قليلة في هز أركان الصناعة، وخطف الأنظار من كل مكان. تميل «أورويرك» نحو ابتكار ساعات مدهشة وغير مألوفة، ثورية وغير مسبوقه، ولكن القاسم المشترك فيها جميعاً يتمثل في قدرتها على قياس الوقت بأعلى مراتب الدقة، على خلفية براعة ميكانيكية لا مثيل لها في دنيا الساعات، ما يعكس نزعة عصرية مثيرة تعكس إيقاع القرن الحادي والعشرين.

الزمنية، بجانب وحدتي توربين على الوجه الخلفي من الساعة، واللذان تساعدان على تقليل معدل التهلاك في نظام التعبئة الأوتوماتيكي. وخلال حديثه، أوضح بوزيه أنه أمكن تصنيع هذه الساعة المعقدة بفضل تكوين بثلاثة مستويات من التعقيد، وقال أنه يأتي في المستوى الأول آلية عرض مركزية دوارة توفر للتركيب العام الثبات والتوازن. أما المستوى الثاني فينطوي على مجموعة من التروس الدوارة التي تضمن دوران مؤشرات قياس الوقت الثلاثة بشكل متواز في مسارها المداري حول الميناء. وثالثاً وأخيراً تأتي وحدات الإشارة إلى الساعات الدوارة، والتي تتألف كل منها من مؤشر دوّار وعقرب للدقائق وموازن، وهي المكونات المثبتة على ترس دوّار. وتمتاز وحدات الإشارة إلى الساعات هذه بحركتها الدائمة عكس اتجاه حركة دوران آلية العرض المركزية الدوارة. تعمل «UR-110 توربيدو» بحركة UR 9.01 الميكانيكية الأوتوماتيكية، وتتمتع بطاقة احتياطية لمدة ٣٩ ساعة، وتبلغ أبعاد علبيتها ٤٧ ملم × ٥١ ملم × ١٦ ملم، وهي مشغولة من التيتانيوم، الدرجة ٥، وعليها قرص من الستانلس ستيل، 316L، وتقاوم ضغط الماء حتى عمق ٣٠ متراً.

الفيديو، ما أكسبه خلفية بالغة الثراء والتميز. وبعد عقد من التميز، أزاحت «أورويرك» مؤخراً النقاب عن تحفتها الجديدة «UR-110 - توربيدو»، والتي تعكس نمط تفكير رفيع المستوى. فبداية من قاعدة علبيتها غير المتناظرة الأبعاد، وحتى الأسهم الثلاثة التي تتخذ أشكال قاذفات الطوربيد على الميناء، فإن هذه الساعة تعكس نظرة جادة ومتميزة.

وفي عرض أولي وحصري أمام هيئة تحرير «دي أند نايت» بفندق «فور سينوز» بجنيف، استعرض دومينيك بوزيه، أخصائي تركيب الحركات والمسؤول عن التصميم الإلكتروني وتطبيقات الكمبيوتر في «أورويرك»، أحدث إصدارات الدار. في البداية، أوضح بوزيه أن «UR-110 توربيدو» مغلقة بعلبة تيتانيوم فائقة الأمان، كما أكد أن ما بها من تروس مدارية يضمن لمؤشرات الساعات الدوارة الثلاثة التوازي التام حال دورانها للإشارة إلى الوقت خلال مرور كل منها على القوس المقسم إلى ٦٠ دقيقة. وعلاوة على ذلك، يظهر مؤشر «تغيير الزيت»، والذي ينبّه المستخدم للوقت المطلوب فيه تقديم الساعة للخدمة، وهناك أيضاً مؤشر للنهار والليل، والذي يساعد على تتبع تغير المناطق

لا يخفى على المتابعين أن «أورويرك» هي نتاج شراكة فريدة بين اثنين من أمهر وأبرع المتخصصين في تصميم وإنتاج الساعات، واللذان يتمتعان بمهارات عديدة ومتنوعة، ولا يتوانيان في بذل كل ما لديهم من جهد وطاقة في سبيل التحليق بصناعة الساعات في أفاق إبداعية جديدة، وها هما في ٢٠١١ يتوجان جهودها المتواصلة طوال عشرة أعوام من الإبداع بإطلاق تحفة جديدة باسم «UR-110 - توربيدو».

يعود الفضل في ظهور «أورويرك» إلى التعاون البناء الذي جمع بين صانع الساعات القدير فيليكس بومغارتنر، المولود لأب وجد من صانعي الساعات، وخريج مدرسة شافهاوزن الشهيرة، والذي أجاد أسرار تصنيع الساعات التي تشير لمرور الوقت بنغمات صوتية، وأيضاً آليات التوربيون، وكذلك التقويم الدائم، وهي الأسرار فك طلاسمها على طاولة العمل الخاصة بوالده. وعلى الجانب الآخر، هناك شريكه الفنان مارتن فراي، والذي يتمتع بخبرات تصميمية تضاهي خبرات بومغارتنر التصنيعية. وبعد التحاقه بكلية لوسيرن للفنون والتصميم عام ١٩٨٧، أطال فراي دراسة كل ألوان التعبيرات الفنية، من الطلاء وحتى النحت وصولاً إلى





«أورويرك توربيدو»..
عزف على أوتار التميز